بغير حق فلا يأخذه فانما اقطع له قطعة من النار ورابعها انه اباح ما حرمه الله وعصمه من المال والدم والعرض وقال صلى الله عليه وسلم الا ننبئكم باكبر الكبائر الاشراك بالله وعقوق الوالدين وقول الزور وشهادة الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت رواه البخاري فسأل الله السلامة والعافية من كل بلاء

الكبيرة التاسعة عشر شرب الخمر

قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون اليه فقد نهى الله تعالى في هذه الاية عن الخمر وحذر منها وقال صلى الله عليه وسلم اجتنبوا الخمر فانها ام الخبائث فمن لم يجتنبها فقد عصى الله ورسوله واستحق العذاب بمعصية الله ورسوله قال الله تعالى ومن يعص الله ورسوله ويتعد حدوده يدخله نارا خالدا فيها وله عذاب مهين وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما نزل تحريم الخمر مشى الصحابة بعضهم الى بعض وقالوا حرمت الخمر وجعلت عدلا للشرك وذهب عبد الله بن عمر الى ان الخمر اكبر الكبائر وهي بالريب ام الخبائث وقد لعن شاربها في غير حديث وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مسكر خمر وكل خمر حرام ومن شرب الخمر في الدنيا ومات ولم يتب منها لم يشربها في الاخرة رواه مسلم وعن جابر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عهد لمن شرب المسكر ان يسقيه من طينة الخبال قيل يا رسول الله وما طينة الخبال قال عرق اهل النار او عصارة اهل النار وفي الصحيحين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شرب الخمر في الدنيا يحرمها يوم القيمة وذكر ان مدمن الخمر كعابد وثن ورواه الامام احمد في مسنده من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال مدمن الخمر كعابد وثن

قال مدمن الخمر كعابد الوثن وذكر ان مدمن الخمر اذا مات ولم يتب لم يدخل الجنة وروى النسائي من حديث ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة عاق ولا مدمن خمر وفي رواية ثلاثة قد حرم الله عليهم الجنة مدمن الخمر والعاق لوالديه والديوث وهو الذي يقر السوء في اهله وذكر ان السكران لا يقبل الله منه حسنة رواه جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يقبل الله لهم صلاة ولا يرفع لهم حسنة الى السماء العبد الابق والمرأة الساخط عليها زوجها حتى يرضى عنها والسكران حتى يصحو وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله لشارب الخمر صلاة ما دام في جسده شيء منها وفي رواية من شرب الخمر لم يقبل الله منه سبعا ومن سكر منها لم يقبل الله منه اربعين صباحا فان تاب تاب الله عليه وحقا على الله ان يسقيه من مهل جهنم وقال صلى الله عليه وسلم من شرب الخمر ولم يسكر لم يعرض الله عنه اربعين ليلة ومن شرب الخمر وسكر لم يقبل الله منه صرفا ولا عدلا اربعين ليلة فان مات فيها مات كعابد وثن وكان حقا على الله ان يسقيه من طينة الخبال قيل يا رسول الله وما طينة الخبال قال عصارة اهل النار والقيح والدم وقال عبد الله بن ابي اوفى من مات مدمن الخمر فهو كعابد اللات والعزى قيل لرأيت مدمن الخمر هي الذي لا يستفيق من شربها قال لا ولكن هي الذي يشربها اذا وجدها ولو بعد سنين وذكر ان من شرب الخمر لا يكون مؤمنا حين يشربها عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)